



FUTURE PROSPECTS FOR EGYPTIAN FOREIGN TRADE WITH SOME AFRICAN BLOCS IN LIGHT OF ENVIRONMENTAL AND ECONOMIC CHANGES

Ola G. Kassem¹; S. Ghenmy² and M.A. ElSayed³

1. Dept. Econ., Higher Inst. Comp. and Manag. Info. Systems, Min. Higher Edu., Egypt.

2. Dept. Econ. and Agric. Extension, Fac. Technol. and Dev., Zagazig Univ., Egypt.

3. Dept. Econ. and Rural Dev., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

ARTICLE INFO

Article history:

Received: 19/12/2022

Revised: 18/01/2023

Accepted: 24/02/2023

Available online: 00/00/2023

Keywords:

Foreign trade,
African blocs,
economic and environmental
variables.

ABSTRACT

The study aims to predict the future of Egyptian foreign trade with some African blocs, which include SADC, IAAC and COMESA, in light of the environmental and economic changes, whichever those related to the African or to the Egyptian side. The study reached, through the used approach, which is the quantitative approach, by predicting using the ARIMA model, to a number of results, the most important of which is that the growth rate of Egyptian exports to the countries of the Southern African Development Community (SADC) during the period (2022-2030) amounted to about 14.13%, while the countries of the Common Market for Eastern bloc and South Africa (COMESA) amounted to about 7.85%, and the countries of the East African Community (EAC) amounted to about 18.57%. On the other hand, the growth rate of Egyptian imports from the Southern African Development Community (SADC) bloc countries reached about 12.04%, the Common Market for Eastern and Southern Africa (COMESA) bloc countries reached about 17.74%, and the East African Community (EAC) bloc countries reached about 2.78%. The study recommended the need to open markets for Egyptian products or commodities in the three African blocs, given the presence of a large number of consumers in those markets, which represents an increase in demand for Egyptian products.



وتنقسم تلك المتغيرات إلى متغيرات متعلقة بالجانب المصري وتشمل تطور سعر الصرف المصري وعدد المعارض التي أشرفت على تنظيمها الدولة المصرية إلى دول التكتلات الإفريقية، وقامت بدعم المصدرين فيها، وأداء الخدمات اللوجستية للتجارة الخارجية المصرية وأسعار الشحن بين مصر وموانئ الدول في التكتلات الإفريقية أما الجانب الآخر للمتغيرات الاقتصادية فهو متعلق بالجانب الإفريقي وتشمل: أداء الخدمات اللوجستية للتجارة الخارجية للتكتلات الإفريقية، والنمو في الواردات الإفريقية من أهم دول الأسواق المنافسة، كما تشمل تلك المتغيرات السياسات التجارية للتكتلات الإفريقية اتجاه الواردات المصرية، وعدد قضايا الإغراق التي فرضتها إفريقيا على مصر.

المشكلة البحثية

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود العديد من المتغيرات المتلاحقة والمتسارعة التي تؤثر على إجمالي التجارة

المقدمة والمشكلة البحثية

هناك العديد من المتغيرات الاقتصادية والبيئية التي تؤثر على التجارة الخارجية المصرية وهذا التأثير قد يكون تأثيراً مباشراً أو غير مباشراً وتختلف درجة التأثير من متغير لآخر حيث تنقسم المتغيرات الاقتصادية إلى متغيرات متعلقة بالجانب المصري وأخرى متعلقة بالجانب الإفريقي بينما تنقسم المتغيرات البيئية إلى متغيرات بيئية متعلقة بصحة الإنسان وصحة الحيوان والنبات ومتغيرات أخرى ثقافية ودينية.

لا شك أن المتغيرات الاقتصادية من أهم العوامل المؤثرة وبقوة على حجم التجارة البيئية بين مصر والتكتلات الإفريقية لما لها من تأثيراً مباشراً على كلاً من حجم الواردات والصادرات من وإلى التكتلات الإفريقية، لذا فمن الضروري توضيح هذا التأثير سواء كان تأثيراً إيجابياً أو تأثيراً سلبياً على حجم التجارة البيئية بين الطرفين.

* Corresponding author: E-mail address: olagamal550@gmail.com

<https://doi.org/10.21608/SINJAS.2023.181923.1175>

2023 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved.

الفروض، والتي لم تعطي اية أهمية للجانب العشوائي في المتغيرات محل الدراسة (أحمد، 2020).

متغيرات البحث

المتغيرات الاقتصادية

لا شك أن المتغيرات الاقتصادية من أهم العوامل المؤثرة بقوة على حجم التجارة البينية بين مصر والتكتلات الإفريقية الثلاث محل الدراسة لما لها من تأثيراً مباشراً على كلاً من حجم الواردات والصادرات من وإلى التكتلات الإفريقية الثلاث، لذا فمن الضروري توضيح هذا التأثير سواء كان تأثيراً إيجابياً أو تأثيراً سلبياً على حجم التجارة البينية بين الطرفين (حسن، 2009).

تنقسم تلك المتغيرات إلى متغيرات متعلقة بالجانب المصري وتشمل: تطور سعر الصرف المصري وعدد المعارض التي أشرفت على تنظيمها الدولة المصرية إلى دول التكتلات الإفريقية الثلاث محل الاهتمام وقامت بدعم المصدرين فيها وأداء الخدمات اللوجستية للتجارة الخارجية المصرية وأسعار الشحن بين مصر وموانئ الدول المشاركة في التكتلات الإفريقية الثلاث محل الدراسة أما الجانب الآخر من المتغيرات الاقتصادية فهو متعلق بالجانب الإفريقي وتشمل: أداء الخدمات اللوجستية للتجارة الخارجية للتكتلات الإفريقية والنمو في الواردات الإفريقية من أهم دول الأسواق المنافسة، كما تشمل تلك المتغيرات السياسات التجارية للتكتلات الإفريقية مع الواردات المصرية، وعدد قضايا الاغراق التي فرضتها إفريقيا على مصر.

متغيرات اقتصادية متعلقة بالجانب المصري

تطور سعر الصرف المصري

يتضح من خلال جدول 1 والذي يوضح تطور سعر الصرف للعملة المحلية في الفترة (2000-2020) أن سعر الصرف الخاص بالعملة المحلية المصرية هو في حالة انخفاض حيث بلغ قيمة سعر الصرف للعملة المصرية عام 2000 حوالي 3.5 جنيه/دولار، بينما وصلت قيمة سعر الصرف للعملة المحلية المصرية عام 2020 إلى 15.8 جنيه/دولار، وبالتالي ركز على سعر الصرف المصري في الفترة من (2008-2020) يتبين أن ارتفاع سعر الصرف للدولار الأمريكي أمام الجنيه المصري مما يعني انخفاض قيمة الجنيه المصري، وبالتالي تزداد قدرة مصر على التصدير إلى دول التكتلات الإفريقية الثلاث محل الدراسة، وفي نفس الوقت فإن زيادة سعر الصرف يؤدي إلى زيادة فاتورة الواردات المصرية أيضاً. ونظراً لانخفاض الواردات المصرية من التكتلات الإفريقية الثلاث مقارنة بالصادرات، لذلك فإن الأثر السلبي لسعر الصرف على فاتورة الواردات المصرية يكون محدود بالنسبة لتأثير سعر الصرف على الصادرات المصرية لدول التكتلات الإفريقية الثلاث.

الخارجية المصرية مع العالم ومن ثم تؤثر على إجمالي التجارة الخارجية المصرية مع بعض التكتلات الإفريقية. وذلك من خلال التساؤل التالي، ما هو تأثير المتغيرات الاقتصادية والبيئية على إجمالي التجارة الخارجية المصرية مع بعض التكتلات الإفريقية ويتفرع من هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية ومنها:

ما هو تأثير المتغيرات الاقتصادية والبيئية على مستقبل الصادرات المصرية لدول بعض التكتلات الإفريقية؟

ما هو تأثير المتغيرات الاقتصادية والبيئية على مستقبل الواردات المصرية من دول بعض التكتلات الإفريقية؟

هدف البحث

يهدف البحث إلى التنبؤ بمستقبل التجارة الخارجية المصرية مع بعض التكتلات الإفريقية وذلك في ظل المتغيرات الاقتصادية والبيئية التي تؤثر على التجارة الخارجية المصرية وهذا التأثير قد يكون تأثيراً مباشراً أو غير مباشراً حيث تختلف درجة التأثير من متغير لآخر.

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في دراسة تأثير المتغيرات الاقتصادية والبيئية على التجارة الخارجية المصرية مع بعض التكتلات الإفريقية، مثل كتل السادك والاياك والكوميسا.

الفروض البحثية

تتمثل فروض البحث في عدد من الفروض ومنها:

توجد علاقة طردية بين المتغيرات الاقتصادية والبيئية وبين زيادة الصادرات المصرية من دول بعض التكتلات الإفريقية.

توجد علاقة عكسية بين المتغيرات الاقتصادية والبيئية وبين زيادة الواردات المصرية لدول بعض التكتلات الإفريقية.

المنهج البحثي للدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي بالتنبؤ باستخدام نموذج ARIM (بشيشي وآخرون، 2018)، بالإضافة إلى البيانات الثانوية المنشورة من الجهات التي تصدرها.

ويعتبر التنبؤ باستخدام منهجية بوكس وجنكيز (ARIMA) من أهم الطرق الإحصائية المستخدمة في التنبؤ للظواهر المرتبطة بالتجارة الخارجية، حيث يقصد بنماذج الـ ARIMA تلك المنهجية التي طبقها كل من George Box وGwilyn Jenkins على السلاسل الزمنية عام 1970، وهي تعتبر من أفضل نماذج التنبؤ لأنها تعالج عدم استقرار السلسلة الزمنية، على عكس نماذج الاتجاه العام التي تتسم بالبساطة من حيث

جدول 1. تطور سعر الصرف المصري خلال الفترة (2000-2020)

السنة	سعر الصرف (جنيه للدولار)	السنة	سعر الصرف (جنيه للدولار)	السنة	سعر الصرف (جنيه للدولار)
2000	3.5	2007	5.6	2014	7.1
2001	4.0	2008	5.4	2015	7.7
2002	4.5	2009	5.5	2016	10.0
2003	5.9	2010	5.6	2017	17.8
2004	6.2	2011	5.9	2018	17.8
2005	5.8	2012	6.1	2019	16.8
2006	5.7	2013	6.9	2020	15.8

المصدر: قاعدة بيانات البنك المركزي المصري.

السياسات التجارية والاتجاهات المصرية نحو التعاون مع إفريقيا

تعتبر السياسات التجارية من العوامل الرئيسية التي تساهم في تنمية التبادل التجاري بين الدول وأتبع مصر مجموعة من السياسات التجارية الهادفة إلى زيادة معدلات التبادل التجاري مع التكتلات الإفريقية خاصة في مجال التصدير، حيث تشمل تلك السياسات: دعم الدولة المصرية للنقل لإفريقيا وزيادة عدد المعارض المصرية المقامة في دول الكوميسا واياك وسادك.

حيث يتضح من خلال جدول 2 والذي يوضح حجم الدعم المصري المقدم للنقل لإفريقيا من خلال مخصصات المساندة التصديرية لصندوق دعم الصادرات أن ذلك الدعم قد ازداد من 112 مليون جنيه عام 2015 إلى 191 مليون جنيه عام 2020 وإلى 208 مليون جنيه عام 2021، وأن السلع الزراعية هي التي كان لها النسبة الأكبر من مجالات الدعم المصري المقدم للنقل للصادرات إلى إفريقيا من خلال مخصصات المساندة التصديرية لصندوق دعم الصادرات وذلك حتى عام 2018، ولكن مع زيادة حجم الدعم المقدم للنقل لإفريقيا استحوذت السلع الصناعية تامة الصنع ونصف المصنعة على دعم بند النقل للصادرات لإفريقيا.

أما بالنسبة للسياسات التجارية المصرية الموجهة للتعاون نحو إفريقيا فسيما يخص عدد المعارض المصرية في دول التكتلات الإفريقية الثلاث (سادك - الكوميسا - ايباك) يتضح من خلال جدول 3 أن عدد المعارض التي أشرفت على تنظيمها الدولة المصرية إلى دول تكتل الكوميسا وقامت بدعم المصدرين فيها بلغت معرضين في عام 2015، ثم ازداد العدد لـ 9 معارض في عام 2021، بينما بلغت عدد المعارض التي أشرفت على تنظيمها الدولة المصرية إلى دول تكتل الايباك وقامت بدعم

المصدرين فيها معرض واحد في عام 2015 ثم ازداد العدد إلى 8 معارض في عام 2021، بينما بلغت عدد المعارض التي أشرفت على تنظيمها الدولة المصرية إلى دول تكتل السادك وقامت بدعم المصدرين فيها معرض واحد في عام 2015 ثم ازداد العدد إلى 9 معارض في عام 2021 وإجمالاً بلغت عدد المعارض التي أشرفت على تنظيمها الدولة المصرية إلى دول التكتلات الإفريقية الثلاث مجتمعة وقامت بدعم المصدرين فيها بلغت 5 معارض في عام 2015 ثم ازداد العدد إلى 31 معرض في عام 2021.

ومن خلال المؤشرات السابقة يتضح أن زيادة عدد المعارض إلى إفريقيا بصفة عامة والتكتلات الثلاث محل الاهتمام بصفة خاصة يشير إلى أن هناك توجهات وسياسات مصرية فعالة ومؤثرة ومشجعة نحو التوجه لزيادة الصادرات إلى التكتلات الإفريقية الثلاث محل الدراسة.

أداء الخدمات اللوجستية Logistics للتجارة الخارجية المصرية

لا شك أن أداء الخدمات اللوجستية للتجارة الخارجية المصرية من أهم العوامل التي تساعد في تنمية التجارة البينية بين مصر والدول المشاركة في التكتلات الإفريقية. ويعد هذا المؤشر من أهم المؤشرات التي تعبر عن كفاءة التجارة الخارجية لأي دولة حيث يصدر هذا المؤشر من خلال البنك الدولي ويشمل: القدرة على متابعة خطوط سير الشحنات، وسهولة ترتيب الشحنات بأسعار تنافسية، ومعدل تكرار وصول الشحنات إلى الشخص المرسل له وفقاً للجدول الزمني أو المدة الزمنية المتوقعة، ونوعية التجارة والبنية التحتية المتعلقة بالنقل، ومتوسط الوقت اللازم لتخليص الصادرات من الجمارك، وأخيراً مؤشر ارتباط موانئ الدولة بموانئ العالم.

جدول 2. الدعم المقدم للنقل للمصدرين لإفريقيا من خلال مخصصات المساندة التصديرية لصندوق دعم الصادرات

السنة	حجم الدعم (مليون جنيه)	مجال الدعم
2015	112	السلع الزراعية والغذائية
2016	116	السلع الزراعية والغذائية
2017	129	السلع الزراعية والغذائية
2018	181	السلع الزراعية والغذائية
2019	189	السلع الزراعية والغذائية والسلع الصناعية تامة الصنع
2020	191	السلع الزراعية والغذائية والسلع الصناعية تامة الصنع ونصف المصنعة
2021	208	السلع الزراعية والغذائية والسلع الصناعية تامة الصنع ونصف المصنعة

المصدر: وزارة التجارة والصناعة، صندوق دعم الصادرات، بيانات غير منشورة.

جدول 3. عدد المعارض التي اشرفت على تنظيمها الدولة المصرية وقامت بدعم المصدرين فيها خلال الفترة (2015-2021)

السنة	الكوميسا	الايك	السادك	إجمالي دول التكتلات الإفريقية الثلاث
2015	2	1	1	5
2016	4	0	0	6
2017	5	0	2	9
2018	6	2	0	11
2019	6	3	6	18
2020	7	6	9	28
2021	9	8	9	31

المصدر: الهيئة العامة لتنمية الصادرات، الإدارة العامة للمعارض الخارجية، بيانات غير منشورة.

الدولة بموانئ العالم فقد بلغ بالنسبة للعالم حوالي 66.2 درجة وبالنسبة لمصر بلغ حوالي 58.67 درجة.

أسعار الشحن بين مصر وموانئ الدول في التكتلات الإفريقية الثلاث

يتضح من خلال جدول 5 والذي يوضح أسعار الشحن بين مصر وموانئ الدول البحرية في أهم التكتلات الإفريقية الثلاث خلال الفترة 2015 إلى 2021 أن أسعار الشحن قد ازدادت من حوالي 3400 ألف دولار عام 2015 إلى حوالي 6820 دولار عام 2021 بالنسبة لأهم الموانئ في دول تكتل الكوميسا، وإن أسعار الشحن بين الموانئ البحرية المصرية وأهم موانئ دول تكتل الايك ازدادت أيضاً من حوالي 3600 ألف دولار عام 2015 إلى حوالي 7070 ألف دولار عام 2021 وفي نفس الاطار ازدادت اسعار الشحن أيضاً بين الموانئ البحرية المصرية واهم موانئ تكتل السادك من حوالي 3500 ألف دولار عام 2015 إلى حوالي 6860 ألف دولار عام 2021.

ويتضح من خلال جدول 4 أن مؤشر أداء الخدمات اللوجستية للتجارة الخارجية العام بالنسبة للعالم بلغ 3.8 درجة، بينما انخفض نفس المؤشر بالنسبة لمصر إلى 2.94 وبلغ مؤشر القدرة على متابعة خطوط سير الشحنات وتتبع مسارها بالنسبة للعالم حوالي 2.89 درجة فيما ارتفع نفس المؤشر بالنسبة لمصر إلى 2.95 درجة، بينما بلغ مؤشر سهولة ترتيب الشحنات بأسعار تنافسية بالنسبة للعالم حوالي 3.85، بينما بلغ درجة نفس المؤشر بالنسبة لمصر حوالي 2.92 درجة، وبالنسبة لمعدل تكرار وصول الشحنات إلى الشخص المرسله له وفقاً للجدول الزمني أو المدة الزمنية المتوقعة بلغ حوالي 3.30 درجة بالنسبة للعالم وارتفع إلى حوالي 3.33 درجة بالنسبة لمصر، أما بالنسبة لمؤشر نوعية التجارة والبنية التحتية المتعلقة بالنقل فقد بلغ حوالي 2.73 درجة بالنسبة للعالم وارتفع بالنسبة لمصر إلى حوالي 2.81 درجة، وبلغ متوسط الوقت اللازم لتخليص الصادرات من الجمارك حوالي 7.67 درجة وانخفض بالنسبة لمصر إلى حوالي 7.45 درجة، وبالنسبة لمؤشر ارتباط موانئ

جدول 4. أهم مؤشرات التجارة الخارجية المصرية في مؤشرات التنمية لعام 2020

العالم	مصر	المؤشر
3.8	2.94	مؤشر اداء الخدمات اللوجستية للتجارة الخارجية العام
2.89	2.95	مؤشر اداء الخدمات اللوجستية: القدرة على متابعة خطوط سير الشحنات وتتبع مسارها (*)
3.85	2.92	مؤشر اداء الخدمات اللوجستية: سهولة ترتيب الشحنات باسعار تنافسية (*)
3.30	3.33	مؤشر اداء الخدمات اللوجستية: معدل تكرار وصول الشحنات إلى الشخص المرسله له وفقا للجدول الزمني أو المدة الزمنية المتوقعة (*)
2.73	2.81	مؤشر اداء الخدمات اللوجستية: نوعية التجارة والبنية التحتية المتعلقة بالنقل (**)
7.67	7.45	متوسط الوقت اللازم لتخليص الصادرات من الجمارك (أيام)
66.2	58.67	مؤشر ارتباط موانئ الدولة بموانئ العالم

(*) منخفض = 1، مرتفع = 5
المصدر: قاعدة بيانات البنك الدولي.

جدول 5. أسعار الشحن كمتوسط للأسعار على مدار شهور العام بالألف دولار بين مصر وموانئ الدول في التكتلات الإفريقية الثلاث خلال الفترة (2015 – 2021)

السنة	أهم موانئ الكوميسا	أهم موانئ الاياك	أهم موانئ السادك
2015	3400	3600	3500
2016	3500	3800	3560
2017	3820	3920	3910
2018	3910	4310	3920
2019	4112	4312	4182
2020	4988	5138	5048
2021	6820	7070	6860

المصدر: شركة النقل البحري التابعة لهيئة الموانئ المصرية، أسعار الشحن، سنوات متفرقة.

متغيرات متعلقة بالجانب الإفريقي

تشمل تلك المتغيرات على نمو الواردات الإفريقية من أهم الأسواق العالمية بالنسبة لنمو الصادرات الإفريقية من مصر بالإضافة إلى السياسات التجارية للتكتلات الإفريقية مع الواردات المصرية، والتي تشمل عدد قضايا الاغراق التي فرضتها دول التكتلات الإفريقية الثلاث على الدولة المصرية.

نمو الواردات الإفريقية من أهم الأسواق العالمية

يعد النمو في واردات التكتلات الإفريقية من مصر من أهم العوامل الاقتصادية المتعلقة بالجانب الإفريقي والتي تساهم في التأثير على التجارة البينية بين مصر والدول المشاركة في التكتلات الإفريقية.

ويتضح من خلال جدول 6 أن إجمالي قيمة واردات التكتلات الثلاث من العالم في عام 2008 بلغت حوالي

17038.9 مليون دولار في حين بلغت إجمالي قيمة واردات التكتلات الثلاث من مصر خلال نفس العام حوالي 1739.4 مليون دولار وفي عام 2020 بلغ إجمالي قيمة واردات التكتلات الثلاث من العالم حوالي 198043.3 مليون دولار في حين بلغت إجمالي قيمة واردات التكتلات الثلاث من مصر خلال نفس العام حوالي 1794.1 مليون دولار.

كما بلغ معدل النمو في إجمالي واردات التكتلات الثلاث من العالم نحو 10.623% بينما بلغ معدل النمو في إجمالي واردات التكتلات الثلاث من مصر نحو 0.031%. مما سبق يمكن القول إن زيادة معدل النمو في واردات الدول المشاركة في التكتلات الإفريقية الثلاث محل الاهتمام من الأسواق المنافسة في العالم بالمقارنة بمعدل نمو نظيره لمصر يساهم في ضعف فرص زيادة التجارة البينية بين الطرفين.

جدول 6. إجمالي الواردات للتكتلات الإفريقية الثلاث من العالم ومصر خلال الفترة (2008-2020)

السنوات	إجمالي الواردات من العالم (مليون دولار)	إجمالي الواردات من مصر (مليون دولار)
2008	17038.9	1739.4
2009	68260.2	2067.1
2010	224543.1	2909.9
2011	201426.0	2945.6
2012	215755.5	2880.7
2013	217131.0	2392.4
2014	219749.3	1986.5
2015	182446.3	1458.2
2016	219522.9	1645.8
2017	232747.6	1540.4
2018	261041.8	1833.0
2019	246719.8	1972.0
2020	198043.3	1794.1
الإجمالي	2504425.7	27165.1
معدل النمو	%10.623	%0.031

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية <https://www.trademap.org>

السياسات التجارية للتكتلات الإفريقية مع الواردات المصرية

يتضح من خلال جدول 7 أن عدد قضايا الإغراق التي فرضتها التكتلات الإفريقية على مصر كان 4 قضايا عام 2015 وازدادت إلى 16 قضية في عام 2021 مما يساهم في ضعف حجم التجارة البينية بين مصر ودول الكوميسا أما بالنسبة لدول تكتل الياك فان عدد قضايا الإغراق التي فرضها التكتل على مصر كان 2 قضية عام 2015، ثم زاد العدد إلى 12 قضية عام 2021 وبالنسبة لتكتل السادك فقد وصل عدد قضايا الإغراق التي فرضه التكتل على مصر إلى 2 قضية أيضاً عام 2015 ثم ازداد إلى 6 قضايا عام 2021.

وتدل البيانات الواردة في الجدول اعلاة أن السياسات التجارية الخاصة بالجانب الإفريقي ليست في صالح التبادل التجاري مع مصر ويعد هذا أحد معوقات التجارة الخارجية بين الطرفين.

المتغيرات الفنية

هي متغيرات متعلقة بالجانب الفني من حيث :

- صحة الإنسان.
- الصحة النباتية.
- الصحة الحيوانية.
- انتشار الأمراض المتوطنة (حمى قلاعية في واردات مصر من الأبقار من أثيوبيا).
- وتترجم تلك المتغيرات في عدد الرسائل المرفوضة من صادرات مصر لإفريقيا نظراً لتدني جودة السلع المستوردة كما يلي:

جودة الصادرات بين الجانبين

تعتبر جودة الصادرات من الدعائم والركائز الأساسية لتنمية الصادرات المصرية إلى الدول المشاركة في التكتلات الإفريقية الثلاث وعلى الرغم من أن السوق الإفريقي يفضل السلع ذات الاسعار المنخفضة إلا أنه بدأ مؤخراً يهتم بمسألة جودة الصادرات من الدول الاخرى إلى السوق الإفريقي ويترجم هذا الاهتمام في صورة رسائل الرفض التي ترسلها الدول الإفريقية لوارداتها من بعض دول العالم نظراً لتدني جودة السلع المستوردة من الجانب الاخر.

جدول 7. عدد قضايا الاغراق التي رفعتها التكتلات الإفريقية ضد مصر خلال الفترة (2015-2021)

السنة	كوميسا	اياك	سادك
2015	4	2	2
2016	6	1	9
2017	8	5	8
2018	9	8	7
2019	7	9	4
2020	9	8	5
2021	16	12	6

المصدر: قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية.

المصرية مع دول التكتلات الإفريقية الا انه يمكن اعتبار ذلك التأثير أكثر فاعلية على المدى المتوسط والبعيد، وتشمل تلك المتغيرات كل من عدد الطلاب المبعوثين من إفريقيا للتعليم في مصر بالإضافة إلى عدد الدورات التدريبية التي يقوم بها الجانب المصري لتدريب الافارقة. ويتضح من خلال جدول 9 أن إجمالي عدد الطلاب المبعوثين من إفريقيا للتعليم العالي والازهري في مصر بلغ حوالي 11.3 ألف طالب عام 2015 في حين ازداد العدد إلى حوالي 16.1 ألف طالب عام 2021.

ويتضح من خلال جدول 10 أن عدد الدورات التدريبية للافارقة في مصر (بالدورة) بلغت حوالي 916 دورة تدريبية عام 2015 في حين ازدادت إلى 1112 دورة تدريبية عام 2021.

مما يشير إلى اهتمام الجانب المصري بالتعاون الثقافي مع إفريقيا مما يؤثر ايجابياً ويؤدي إلى زيادة معدلات التجارة البينية بين الجانبين.

التنبؤ باستخدام ARIMA

الإطار النظري للتنبؤ باستخدام منهجية بوكس وجنكيز (ARIMA)

تتمثل أهمية التنبؤ في أنه يعتبر من أهم أدوات التخطيط ووضع الافتراضات حول أحداث المستقبل للظاهرة محل الدراسة باستخدام تقنيات خاصة عبر فترات زمنية مختلفة، ويتم التنبؤ بالظاهرة المرتبطة بالتجارة الخارجية من خلال مجموعة من المراحل حيث تهتم المرحلة الأولى في تحديد الهدف من التنبؤ، والمرحلة الثانية في تجميع البيانات اللازمة للظاهرة محل التنبؤ، والمرحلة الثالثة في تحليل البيانات وانتقائها لاستعمالها، بينما تهتم المرحلة الرابعة باختيار النموذج المناسب من أساليب التنبؤ بالظاهرة محل الدراسة، في حين نهتم المرحلة الخامسة والأخيرة باتخاذ القرار المناسب (أحمد، 2020)

ويتضح من خلال جدول 8 أن إجمالي عدد الرسائل المرفوضة من صادرات مصر لإفريقيا بشكل عام كان 41 رسالة فيما يخص السلع الوسيطة و44 رسالة رفض تختص بالسلع الاستثمارية و40 رسالة رفض للسلع الاستهلاكية المعمرة و33 رسالة رفض للسلع الاستهلاكية غير المعمرة ولاشك أن الاسباب الكامنة وراء رسائل الرفض تكمن في أسباب متعلقة بصحة الانسان أو بالصحة النباتية أو بصحة الحيوان، وقد بلغ العدد الإجمالي لرسائل الرفض بالنسبة للتكتلات الثلاث محل الدراسة حوالي 31 رسالة من السلع الوسيطة اي بنسبة نحو 75.6% من إجمالي عدد الرسائل المرفوضة من تلك النوعية من السلع، في حين بلغ العدد الإجمالي لرسائل الرفض بالنسبة للتكتلات الثلاث محل الدراسة حوالي 32 رسالة من السلع الاستثمارية اي بنسبة نحو 72.7% من إجمالي عدد الرسائل المرفوضة من تلك النوعية من السلع.

بلغ العدد الإجمالي لرسائل الرفض بالنسبة للتكتلات الثلاث محل الدراسة حوالي 33 رسالة من السلع الاستهلاكية المعمرة اي بنسبة نحو 82.5% من إجمالي عدد الرسائل المرفوضة من تلك النوعية من السلع، وقد بلغ العدد الإجمالي لرسائل الرفض بالنسبة للتكتلات الثلاث محل الدراسة حوالي 15 رسالة من السلع الاستهلاكية غير المعمرة اي بنسبة نحو 45.5% من إجمالي عدد الرسائل المرفوضة من تلك النوعية من السلع، تعد نسبة الرسائل المرفوضة من السلع الوسيطة والاستثمارية هي نسبة مرتفعة مقارنة بنسبة الرسائل المرفوضة من السلع الاستهلاكية المعمرة وغير المعمرة، وذلك نظراً لأن السلع الاستهلاكية هي سلع يكون الدول الإفريقية في حاجة اليها مقارنة بالسلع الوسيطة والاستثمارية.

المتغيرات الثقافية والدينية

تعتبر المتغيرات الدينية والثقافية من أهم المتغيرات التي لها تأثيراً غير مباشراً على التجارة الخارجية

جدول 8. عدد الرسائل المرفوضة من صادرات مصر لإفريقيا خلال عام 2020

المواد الخام	المرفوضة من صادرات مصر لإفريقيا	المرفوضة من كوميسا	المرفوضة من سادك	المرفوضة من اياك	الإجمالي	% للمرفوض من التكتلات إلى المرفوض من مصر
السلع الوسيطة	41	11	8	12	31	75.6
السلع الاستثمارية	44	12	9	11	32	72.7
السلع الاستهلاكية المعمرة	40	12	7	14	33	82.5
السلع الاستهلاكية غير المعمرة	33	4	6	5	15	45.5

المصدر: الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، بيانات عن الصادرات المرفوضة، 2020.

جدول 9. عدد الطلاب المبعوثين من إفريقيا للتعليم في مصر خلال الفترة (2015-2021) بالآلاف طالب

السنة	عدد طلاب التعليم العالي	عدد طلاب التعليم الأساسي والازهري	الإجمالي
2015	3.9	7.4	11.3
2016	4.8	7.6	12.4
2017	5.6	7.3	12.9
2018	5.9	7.9	13.8
2019	6.2	8.3	14.5
2020	7.8	7.8	15.6
2021	8.9	7.2	16.1

المصدر: مركز معلومات مجلس الوزراء، بيانات عن عدد الطلاب المبعوثين من إفريقيا للتعليم في مصر، بيانات غير منشورة.

جدول 10. عدد الدورات التدريبية للافارقة في مصر خلال الفترة (2015-2021)

السنة	عدد الدورات التدريبية (دورة)
2015	916
2016	922
2017	914
2018	988
2019	1022
2020	1078
2021	1112

المصدر: مركز معلومات مجلس الوزراء، بيانات عن الدورات التدريبية للافارقة، بيانات غير منشورة.

$$Y_T = B_0 + B_1 Y_{T-1} + B_2 Y_{T-2} + \dots + B_p Y_{T-p} + e_T$$

حيث أن:

Y_T : تمثل قيم المتغير التابع Y الحالية.

$$Y_{T-1}, Y_{T-2}, Y_{T-p}$$

تمثل قيم المتغير Y المتأخرة زمنياً خلال الفترة T

B_0, B_1, B_2, B_p : معاملات معادلة الأنحدار.

ويشير نموذج الأنحدار الذاتي الى أن القيم الحالية للمتغير التابع Y_T تعتمد على قيم المتغير التابع السابقة

$$Y_{T-1}, Y_{T-2}, Y_{T-1}$$

2: نموذج المتوسط المتحرك MA:

ويمكن صياغته بالشكل الآتي:

$$Y_T = W_0 + e_T - W_1 e_{T-1} - W_2 e_{T-2} \dots - W_q e_{T-q}$$

Y_T : تمثل قيم المتغير التابع Y المتنبأ بها.

$$e_{T-1}, e_{T-2}, e_{T-q}$$

تمثل القيم المتأخرة للبواري من تقدير المتغير التابع Y_T

W_0, W_1, W_2, W_q : تمثل الأوزان.

e_T : تمثل المتغير العشوائي.

ومن النموذج نجد أن قيم المتغير التابع Y_T الحالية

تعتمد على القيم السابقة للبواري $e_{T-1}, e_{T-2}, e_{T-q}$.

3: نموذج الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسط المتحرك: ARIMA

يهدف البحث إلى دراسة نماذج بوكس جينكيز؛ أي نماذج ARIMA (سمية للحروف الأولى التي يعتمد عليها نموذج بوكس جينكيز حيث يعتمد على درجة الأنحدار الذاتي ودرجة التكامل ودرجة المتوسطات المتحركة) في التنبؤ بحجم الصادرات والواردات والميزان التجاري بين مصر وكل اتفاقية على حدى، وتم اعداد منهجية Box-Jenkins في بناء نموذج للسلسلة الزمنية، ومن ثم اختيار أفضل نموذج للتنبؤ بالقيم المستقبلية لصادرات والواردات والميزان التجاري، وقد تم اجراء التنبؤ على السلسلة الزمنية الخاصة 20 سنة أي منذ سنة 2001 وحتى 2021

ويتم الجمع بين النموذجين السابقين بنموذج واحد يسمى (ARIMA) ويصبح النموذج الجديد بالشكل الآتي.

ويعتبر التنبؤ باستخدام منهجية بوكس وجينكيز (ARIMA) من أهم الطرق الإحصائية المستخدمة في التنبؤ للظواهر المرتبطة بالتجارة الخارجية، حيث يقصد بنماذج الـ ARIMA تلك المنهجية التي طبقها كل من George Box و Gwilyn Jenkins علي السلاسل الزمنية عام 1970، وهي تعتبر من أفضل نماذج التنبؤ لأنها تعالج عدم إستقرار السلسلة الزمنية، على عكس نماذج الاتجاه العام التي تتسم بالبساطة من حيث الفروض، والتي لم تعطي أية أهمية للجانب العشوائي في المتغيرات محل الدراسة، كما أن جميع التطبيقات الاقتصادية تفترض أن السلاسل الزمنية تتمتع بخاصية الاستقرار والسكون STATIONARITY.

ومن ثم فإنه يشترط عند استخدام نماذج Autoregressive integrated moving average (ARIMA) أي أن نماذج الأنحدار الذاتي المتكاملة مع المتوسطات المتحركة في التنبؤ أن تكون السلسلة الزمنية ساكنة (مستقرة).

استقرارية السلسلة الزمنية

أن السلسلة الزمنية تكون مستقرة في حالة تحقق الشروط الثلاثة الآتية:

- 1- يشترط أن يكون الوسط الحسابي قمية ثابتة لا تعتمد على الزمن أي أن $E(\chi_t) = \mu$
- 2- يشترط أن يكون التباين للسلسلة الزمنية يساوي قمية ثابتة لا تعتمد على الزمن كما هو موضح $var(\chi_t) = \delta_x^2$
- 3- يشترط أن يكون التباين المشترك (شبيه التباين) لا يعتمد على الزمن إنما يعتمد على الفروق بين الزمنين (Lag time):

$$Cov(\chi_t, \chi_{t-s}) = E[\chi_t - \mu][\chi_{t-1} - \mu]$$

في حالة كون السلسلة الزمنية غير مستقرة لوجود الاتجاه العام مما يجعل لها اوساط عدة تتذبذب حولها البيانات، يتم تحويل السلسلة الزمنية غير المستقرة إلى مستقرة، باستخدام عملية الفروق أو عملية التفاضل للسلسلة الزمنية الأصلية من خلال طرح قيم Y_T من Y_{T-1} و Y_{T-2} من Y_{T-1} ، وهكذا حتى نحصل على سلسلة زمنية مستقرة. ولتنشيت التباين يجب إجراء بعض التحويلات للمتغير الأصلي مثل اخذ اللوغاريتم بدلا من القيم الأصلية، وتعتبرd عن رتبة التكامل لاستقرار السلسلة الزمنية.

وتعتمد هذه المنهجية في صياغتها على ثلاث أجزاء هي كالآتي:

1: نموذج الانحدار الذاتي autoregressive AR

يمكن كتابة الانحدار الذاتي بالشكل الآتي:

والمتوسطات المتحركة) للصادرات المصرية إلى دول تكتل الكوميسا وذلك بافتراض ثبات الظروف الحالية خلال الفترة (2022-2030) ستتراوح بين 1264.34 مليون دولار في عام 2022 إلى 1363.63 مليون دولار في عام 2030 وبمعدل نمو خلال تلك الفترة بلغ نحو 7.85%. وأن القيم المستقبلية المتوقعة من خلال نموذج (ARIMA) (الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة) للواردات المصرية من دول تكتل الكوميسا وذلك بافتراض ثبات الظروف الحالية خلال الفترة (2022-2030) ستتراوح بين 569.79 مليون دولار في عام 2022 إلى 670.89 مليون دولار في عام 2030 وبمعدل نمو خلال تلك الفترة بلغ نحو 17.74%.

يتضح من خلال جدول 12 أن القيم المستقبلية المتوقعة من خلال نموذج (ARIMA) (الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة) لإجمالي التجارة الخارجية المصرية مع دول تكتل الكوميسا وذلك بافتراض ثبات الظروف الحالية خلال الفترة (2022-2030) ستتراوح بين 1834.13 مليون دولار في عام 2022 إلى 2034.53 مليون دولار في عام 2030 وبمعدل نمو خلال تلك الفترة بلغ نحو 10.92%.

ويلاحظ من خلال نتائج جدول 12 أن معدل النمو في الصادرات المصرية المتوقع إلى دول تكتل الكوميسا هي أقل من معدل نمو الواردات المصرية المتوقع من نفس دول التكتل وبالتالي فإن هناك تنبؤ مستقبلي بانخفاض التجارة البينية بين مصر ودول هذا التكتل.

التنبؤ بالقيم المستقبلية المتوقعة للصادرات والواردات المصرية مع دول تكتل الايبك

يتضح من خلال جدول 13 أن القيم المستقبلية المتوقعة من خلال نموذج (ARIMA) (الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة) للصادرات المصرية إلى دول تكتل الايبك وذلك بافتراض ثبات الظروف الحالية خلال الفترة (2022-2030) ستتراوح بين 497.26 مليون دولار في عام 2022 إلى 589.58 مليون دولار في عام 2030 وبمعدل نمو خلال تلك الفترة بلغ نحو 18.57%.

وأن القيم المستقبلية المتوقعة من خلال نموذج (ARIMA) (الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة) للواردات المصرية من دول تكتل الايبك وذلك بافتراض ثبات الظروف الحالية خلال الفترة (2022-2030) ستتراوح بين 259.27 مليون دولار في عام 2022 إلى 266.48 مليون دولار في عام 2030 وبمعدل نمو خلال تلك الفترة بلغ نحو 2.78%.

$$Y_T = B_0 + B_1 Y_{T-1} + B_2 Y_{T-2} + \dots + B_p Y_{T-p} + e_T \\ + W_0 + e_T - W_1 e_{T-1} - W_2 e_{T-2} \dots - W_q e_{T-q}$$

ويشار الى هذا النموذج ب ARIMA من الرتبة (p، d، q) حيث يشير الحرف P لرتبة نموذج الانحدار الذاتي، وتعبر d عن رتبة التكامل لاستقرار السلسلة الزمنية ويشير الحرف q لرتبة نموذج المتوسط المتحرك.

التنبؤ بالقيم المستقبلية المتوقعة للصادرات والواردات المصرية مع دول تكتل السادك

يتضح من خلال جدول 11 أن القيم المستقبلية المتوقعة من خلال نموذج (ARIMA) (الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة) للصادرات المصرية إلى دول تكتل السادك - وذلك بافتراض ثبات الظروف الحالية - خلال الفترة (2022-2030) ستتراوح بين 293.96 مليون دولار في عام 2022 إلى 335.49 مليون دولار في عام 2030 وبمعدل نمو خلال تلك الفترة بلغ حوالي نحو 14.13%.

وأن القيم المستقبلية المتوقعة من خلال نموذج (ARIMA) (نماذج الانحدار الذاتي للمتوسط المتحرك) للواردات المصرية من دول تكتل السادك - وذلك بافتراض ثبات الظروف الحالية - خلال الفترة (2022-2030) ستتراوح بين 340.71 مليون دولار في عام 2022 إلى 381.71 مليون دولار في عام 2030 وبمعدل نمو خلال تلك الفترة بلغ نحو 12.04%.

ويتضح من خلال جدول 11 أن القيم المستقبلية المتوقعة من خلال نموذج (ARIMA) (الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة) لإجمالي التجارة الخارجية بين مصر ودول تكتل السادك وذلك بافتراض ثبات الظروف الحالية خلال الفترة (2022-2030) ستتراوح بين 634.67 مليون دولار في عام 2022 إلى 717.21 مليون دولار في عام 2030 وبمعدل نمو خلال تلك الفترة بلغ نحو 13.01%.

ويلاحظ من خلال نتائج جدول 11 أن معدل النمو في الصادرات المصرية المتوقع إلى دول تكتل السادك هي أكبر من معدل نمو الواردات المصرية المتوقع من نفس دول التكتل وبالتالي فإن هناك تنبؤ مستقبلي بتنمية التجارة مع دول التكتل.

التنبؤ بالقيم المستقبلية المتوقعة للصادرات والواردات المصرية مع دول تكتل الكوميسا

يتضح من خلال جدول 12 أن القيم المستقبلية المتوقعة من خلال نموذج (ARIMA) (الانحدار الذاتي المتكامل

جدول 11. القيم المستقبلية للصادرات والواردات المصرية مع دول تكتل السادك خلال الفترة (2022-2030) (الوحدة: مليون دولار)

السنوات	الصادرات المصرية	الواردات المصرية	إجمالي التجارة المصرية
2022	293.96	340.71	634.67
2023	312.85	357.30	670.15
2024	323.22	367.29	690.52
2025	328.91	373.31	702.23
2026	332.03	376.94	708.99
2027	333.75	379.13	712.89
2028	334.69	380.44	715.14
2029	335.21	381.23	716.45
2030	335.49	381.71	717.21
	14.13	12.04	13.01
	41.53	41.01	26.17

المصدر: التحليل الإحصائي للجدول 1، 2 بالملاحق باستخدام برنامج stat graphics.

جدول 12. القيم المستقبلية للصادرات والواردات المصرية مع دول تكتل الكوميسا خلال الفترة (2022-2030) (الوحدة: مليون دولار)

السنوات	الصادرات المصرية	الواردات المصرية	إجمالي التجارة المصرية
2022	1264.34	569.79	1834.13
2023	1300.27	601.62	1901.90
2024	1323.61	624.04	1947.66
2025	1338.77	639.83	1978.60
2026	1348.62	650.94	1999.57
2027	1355.02	658.77	2013.79
2028	1359.18	664.28	2023.46
2029	1361.88	668.16	2030.05
2030	1363.63	670.89	2034.53
	7.85	17.74	10.92
	99.29	101.10	200.39

المصدر: التحليل الإحصائي للجدول 1، 2 بالملاحق باستخدام برنامج stat graphics.

جدول 13. القيم المستقبلية للصادرات والواردات المصرية مع دول تكتل الاياك خلال الفترة (2022-2030)

(الوحدة: مليون دولار)

السنوات	الصادرات المصرية	الواردات المصرية	إجمالي التجارة المصرية
2022	497.26	259.27	756.53
2023	509.11	263.97	773.07
2024	520.87	265.61	786.46
2025	532.53	266.18	798.71
2026	544.11	266.38	810.49
2027	555.61	266.45	822.06
2028	567.01	266.47	833.49
2029	578.34	266.48	844.82
2030	589.58	266.48	856.06
معدل النمو المتوقع خلال الفترة 2022 – 2030 (%)			
	18.57	2.78	18.57
مقدار الزيادة المتوقع خلال الفترة 2022 – 2030			
	92.32	7.21	92.32

المصدر: التحليل الإحصائي للجدول 1، 2 بالملاحق باستخدام برنامج stat graphics.

وهذا يشير أن معدل نمو الصادرات المصرية لدول تكتل الاياك هو أكبر من معدلات نمو الصادرات المصرية إلى دول تكتل السادك والكوميسا، بينما معدل نمو الواردات المصرية من دول تكتل الكوميسا هو أكبر من معدلات نمو الواردات المصرية من دول تكتل السادك والايك.

لذا فمن الضروري على المسؤولين عن ملف التجارة الخارجية المصرية وضع الخطط من اجل المساهمة في زيادة الصادرات المصرية إلى دول تكتل الكوميسا والسادك.

التوصيات

توصلت الدراسة من خلال المنهج المستخدم وهو المنهج الكمي باستخدام نموذج التنبؤ إلى عدد من التوصيات من أهمها:

1. ضرورة الإهتمام بالسوق الأفريقي كبديل للسوق الأوروبي.
2. ضرورة متابعة تطورات ذوق المستهلك بالسوق الأفريقي لتحسين المنتجات المصرية بما يتوافق مع أذواق المستهلكين.

يتضح من خلال جدول 13 أن القيم المستقبلية المتوقعة من خلال نموذج (ARIMA) (الانحدار الذاتي المتكامل والمتوسطات المتحركة) لإجمالي التجارة الخارجية المصرية مع دول تكتل الاياك - وذلك بافتراض ثبات الظروف الحالية - خلال الفترة من 2022-2030 ستتراوح بين 756.539 مليون دولار في عام 2022 إلى 856.069 مليون دولار في عام 2030 وبمعدل نمو خلال تلك الفترة بلغ نحو 18.57%.

ويلاحظ من خلال نتائج جدول 13 أن معدل النمو في الصادرات المصرية المتوقع إلى دول تكتل الاياك هي أكبر من معدل نمو الواردات المصرية المتوقع من نفس دول التكتل وبالتالي فان هناك أثر ايجابي على التجارة الخارجية المصرية مع دول التكتل في المستقبل.

يتضح من خلال جدول (14) أن معدل نمو الصادرات المصرية لدول تكتل السادك خلال الفترة (2022-2030) بلغ نحو 14.13%، بينما بلغ معدل نمو الصادرات المصرية لدول تكتل الكوميسا نحو 7.85% وبلغ معدل نمو الصادرات المصرية لدول تكتل الاياك نحو 18.57% ومن ناحية أخرى بلغ معدل نمو الواردات المصرية من دول تكتل السادك نحو 12.04% ومعدل نمو الواردات المصرية من دول تكتل الكوميسا نحو 17.74% ومعدل نمو الواردات المصرية من دول تكتل الاياك نحو 2.78%.

جدول 14. معدلات النمو في الصادرات والواردات للتكتلات الإفريقية.

التكتل	(%) معدل النمو في الصادرات	(%) معدل النمو في الواردات
السادك	14.13	12.04
الكوميسا	7.85	17.74
الايك	18.57	2.78

المصدر: جمعت وحسبت من جداول 11، 12، 13 بالبحث.

الملاحق

جدول 1. تطور الصادرات المصرية للتكتلات الإفريقية الثلاثة خلال الفترة (2008-2020) (الوحدة: مليون دولار)

السنوات	السادك	الكوميسا	الايك
2008	117.2	1478.5	143.7
2009	134.6	1778.1	159.4
2010	493.3	2128.2	288.4
2011	1142.7	1480.6	322.3
2012	654.5	1873.5	352.7
2013	441.1	1633.6	317.7
2014	298.8	1363.6	324.1
2014	226.4	911.6	320.2
2016	313.1	984.5	348.2
2017	293.5	860.0	386.9
2018	220.2	1140.0	472.8
2019	188.2	1325.5	458.3
2020	196.9	1123.9	473.3
متوسط الفترة	363.1	1390.5	336.0
اعلي قيمة	1142.7	2128.2	473.3
اقل قيمة	117.2	860.0	143.7

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية <https://www.trademap.org>

جدول 2. تطور الواردات المصرية من التكتلات الإفريقية الثلاثة خلال الفترة (2008-2020) (الوحدة: مليون دولار)

الايك	الكوميسا	السادك	السنوات
208.15	1129.01	722.06	2008
216.72	694.56	330.79	2009
210.24	947.12	439.35	2010
344.39	866.76	433.70	2011
325.61	789.94	435.68	2012
273.89	555.96	245.13	2013
329.34	493.60	186.17	2014
274.82	508.98	233.10	2015
300.18	528.65	263.03	2016
264.87	491.05	416.28	2017
297.57	671.86	485.77	2018
267.90	779.07	375.21	2019
207.43	460.38	267.40	2020
270.85	685.92	371.82	متوسط الفترة
344.39	1129.01	722.06	اعلى قيمة
207.43	460.38	186.17	اقل قيمة

المصدر: قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية <https://www.trademap.org>

شركة النقل البحري التابعة لهيئة الموانئ المصرية.
اسعار الشحن، سنوات متفرقة.

قاعدة بيانات منظمة التجارة العالمية.

قاعدة بيانات البنك المركزي المصري.

قاعدة بيانات البنك الدولي.

قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية
<https://www.trademap.org>

مركز معلومات مجلس الوزراء، بيانات عن عدد الطلاب
المبعوثين من افريقيا للتعليم في مصر، بيانات غير
منشورة.

مركز معلومات مجلس الوزراء، بيانات عن الدورات
التدريبية للافارقة، بيانات غير منشورة.

وزارة التجارة والصناعة، صندوق دعم الصادرات،
بيانات غير منشورة.

المراجع

أحمد، محمد سيد (2020). مستقبل الصادرات الزراعية
المصرية في ظل الاتجاهات الحديثة لمنظمة التجارة
العالمية، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي،
كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

الهيئة العامة لتنمية الصادرات، الإدارة العامة للمعارض
الخارجية، بيانات غير منشورة.

الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات
(2020). بيانات عن الصادرات المرفوضة.

بشيشي، وليد، سليم مجلخ وحزمة بعلي (2018).
استخدام نماذج ARIMA للتنبؤ بسعر صرف
الدولار مقابل الدينار الجزائري، المجلة الاقتصادية
للتنمية الجزائرية، العدد 5302-2392.

حسن، هالة السيد (2009). تحليل سياسات التجارة
الخارجية لبعض السلع الزراعية في ظل التغيرات
العالمية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي،
جامعة قناة السويس.

المخلص العربي

الآفاق المستقبلية للتجارة الخارجية المصرية مع بعض التكتلات الإفريقية في ظل المتغيرات البيئية والاقتصادية

علا جمال قاسم¹، سامي غنمي²، محمد أحمد السيد³

1. قسم الاقتصاد، المعهد العالي للحاسبات ونظم المعلومات الإدارية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
2. قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي، كلية التكنولوجيا والتنمية، جامعة الزقازيق، مصر.
3. قسم الاقتصاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.

تستهدف الدراسة التنبؤ بمستقبل التجارة الخارجية المصرية مع بعض التكتلات الإفريقية والتي تشمل تكتل السادك والاياك والكوميسا في ظل المتغيرات البيئية والاقتصادية سواء تلك المتعلقة بالجانب الإفريقي أو تلك المتعلقة بالجانب المصري. وتوصلت الدراسة من خلال المنهج المستخدم وهو المنهج الكمي بالتنبؤ باستخدام نموذج ARIMA إلى عدد من النتائج من أهمها أن معدل نمو الصادرات المصرية لدول مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية (SADC) خلال الفترة (2020-2022) بلغ نحو 14.13%، بينما لدول تكتل السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (COMESA) بلغ نحو 7.85%، وبلغ لدول تكتل مجموعة شرق أفريقيا (EAC) نحو 18.57%. ومن ناحية أخرى بلغ معدل نمو الواردات المصرية من دول تكتل مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية (SADC) نحو 12.04%، وبلغ لدول تكتل السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (COMESA) نحو 17.74%، وبلغ لدول تكتل مجموعة شرق أفريقيا (EAC) نحو 2.78%. وأوصت الدراسة بضرورة فتح أسواق للمنتجات أو السلع المصرية في دول التكتلات الإفريقية الثلاثة نظراً لما تتمتع به تلك الأسواق من وجود عدد كبير من المستهلكين مما يمثل زيادة في الطلب على المنتجات المصرية.

الكلمات الإسترشادية: التجارة الخارجية، التكتلات الإفريقية، المتغيرات الاقتصادية والبيئية.

REVIEWERS:

Dr. Ahmed Qadry Bahloul

Dept. Econ. and Agric. Extension, Fac. Technol. and Develop., Zagazig Univ., Egypt.

Dr. Mostafa M. ElSadany

Dept. Agric. Econ., Fac. Agric., Damanhour Univ., Egypt.

| drahmedbahloul@yahoo.com

| melsadany2012@yahoo.com

